المدفع اثناء الرمي مهما كانت وعورة الارض . وتبلغ اقصى سرعة لها على الطرق نحو ٣٤ كلم/ساعة ، ويصل مدى عملها الى ١٨٥ كلم تقريبا(١٢) .

« **باتون م ٤٨ أ ٢** » ، « **م ٤٨ أ ٣** » : وهي دبابة متوسطة امريكية الطراز تزن نحو ٤٥ طنا مزودة أصلا بمدفع عيار ٩٠ مم ذي سرعة قذيفة عالية «High velocity» (وهذا يوفر للقذيفة قدرة أكبر على اختراق الدروع من مسافات بعيدة نسبيا وهي في حالة الباتون تقدر بنحو ٢٠٠٠ متر) وقد زودت وفقا لتقارير من المانيا الغربية التي أمدت اسرائيل بها ، بجهاز بصري جديد لتحديد المدى يتيح لها اطلاق قذائف المدفع الثقيلة مباشرة على الهدف دون ان تضطر الى اطلاق الرصاص الخطاط المحدد للمدى اولا (وهو نوع خاص من الرصاص او القذائف المجهز كيميائيا بحيث يترك وراءه ذيلا من الدخان او الضوء ليلا) .

هذا وتبلغ أقصى سرعة لهذا النوع من الدبابات نحو ٥١ كلم/ساعة على الطرق ، وهي مزودة بمنظار للاشعة تحت الحمراء .

« **شيرمان م ـ ٤** » **ماركات** « **٥٠ ، سوبر شيرمان ، ٥١** » : وهي دبابات امريكية متوسطة من مخلفات الحرب العالمية الثانية تزن حوالي ٣٠ طنا ، وكان بعضها مزودا بمدافع عيار ٧٦ مم والبعض بمدافع ٩٠ مم والبعض الاخير زود بمدفع ١٠٥ مم وهو الاغلب على ما يعتقد ، وذلك في محاولة من جانب الاسرائيليين لجعل هذه الدبابة معادلة بشكل ما للدبابة السوفييتية الطراز « ت ٣٤ » ، ولكن هيكلها وبرجها لم يكن تصميمهما جيدا مثل الـ « ت ٣٤ » كما يشير « نادلف صافران » في كتابه « من حرب الى حرب »(١٥) . وذلك بحكم ارتفاعه وعدم انسيابيته كما في الـ « ت ٣٤ » . هذا وقد زودت هذه الدبابات بمحركات جديدة اقوى من التي كانت بها أصلا ، كما ركبت لها سلاسل اعرض لتكون اكثر قدرة على السير في الرمال مثل « ت ٣٤ » . وتصل اقصى سرعة لها الى نحو ٤٠ كلم/ساعة ، ومدى عملها قصير نسبيا لا يزيد عن ١٣٠ كلم وربما أقل من ذلك .

« **أم اكس ١٣** » : وهي دبابة خفيفة فرنسية الطراز تزن نحو ١٥ طنا مسلحة بمدفع عيار ٧٥ مم ، وتبلغ أقصى سرعة لها ٦٠ كلم/ساعة ويصل مدى عملها لنحو ٣٢٠ كلم . وهي تستخدم اساسا في الاستطلاع او العمليات التي تتطلب مطاردة سريعة نظرا لسرعتها وقدرتها على المناورة ، وذلك بحكم ان تدريعها خفيف للغاية حتى ان باطنها لا يحتمل انفجار لغم تحته ولذلك يكون سائقها معرضا بشدة لخطر الالغام . وفي لقاء لها مع دبابات «ت ٥٥» المصرية قرب «ممر جفجافة» يوم ٨ يونيو حيث فوجئت كتيبة منها بهجوم قوة من هذه الدبابات عليها حوالي الساعة الثالثة بعد منتصف الليل ، وقد اطلقت دبابات « أم اكس » قذائف مدافعها على الدبابات المصرية من مسافة ١٠٠ متر فقط ولكنها كانت ترتد عن دروعها دون أن تؤثر فيها كما يروي مؤلف كتاب « دبابات تموز »(١٦) . وأن النار لم تشتعل في احداها الا باصابة من الجنب اطلقت من مسافة ٤٠ مترا فقط !

وعموما كانت دبابات « السنتوريون » و « الباتون » تؤلف العمود الفقري الاساسي لسلاح المدرعات الاسرائيلي . هذا وكانت جيوش كل من مصر وسوريا والاردن تمتلك عددا يتراوح بين ١٨٠٠ ـ ٢٠٠٠ دبابة وفقا لتقديرات معظم المصادر الاجنبية بخلاف نحو ٢٥٠ مدفعا ذاتي الحركة ، من بينها نحو ١٠٠٠ ـ ١١٠٠ دبابة و ٢٠٠ مدفع ذاتي الحركة كانت لدى الجيش المصري ، ٤٠٠ ـ ٥٥٠ دبابة و ٥٠ مدفعا ذاتي الحركة كانت لدى الجيش السوري ، ٢٠٠ ـ ٢٥٠ دبابة كانت بحوزة الجيش الاردني الذي كانت دباباته مؤلفة من نحو ١٧٠ دبابة باتون ، ٧٠ « سنتوريون » . أما دبابات الجيش